الفصـــل الثانـــى

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظرى

- ماهية الحركة الكشفية
- نبذة تاريخية عن الحركة الكشفية : وتشمل
- نشأة الحركة الكشفية
- الحركة الكشفية عالمياً
- الحركة الكشفية عربياً
- الحركة الكشفية فى مصر
- أهداف الحركة الكشفية
- مبادئ الحركة الكشفية
- الطريقة الكشفية
- المراحل الكشفية
- التقويـــــــــم

ثانياً : الدراسات المرتبطـــة

- الدراسات المرتبطـــة
- التعليق على الدراسات السابقة

obeikandl.com

الفصل الثانى
الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

أولاً : الإطار النظرى

ماهية الحركة الكشفية :

تعمل الحركة الكشفية كحركة تربوية عالمية على إعداد الإنسان لحياة أفضل عن طريق العمل الذاتى من خلال النشاطات التى يمارسها بين أحضان الطبيعة ، ونظام الكشافة نظام تربوى يراد منه تثقيف النشئ والشباب جسمياً وعقلياً وروحياً ، وتعويدهم مصادقة الطبيعة والتأثر بمشاهدتها ، والتعرف على مظاهرها وأسرارها ، وتدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التى يحتاجونها ، وتعويدهم على الاعتماد على النفس ، والتعاون مع الجماعة وقوة الملاحظة ، ودقة الانتباه ، والوفاء والأمانة والشجاعة والصبر ، وخدمة الإنسان حيثما كان . (١ : ١١)

نبذة تاريخية عن الحركة الكشفية :

نشأة الحركة الكشفية :

نشأت الحركة الكشفية منذ أقدم العصور ، وتطورت مع تطور الإنسان ، حيث كان يعتمد فى حياته البدائية على نفسه فى إعداد الطعام من صيده فى الغابة وإقامة مأواه خشية من الحيوانات المفترسة والحشرات الضاره فكانت أساليب حياته كلها بدائية لا تخرج عن الكشفية فى شئ . (٢٣ : ١٢)

والإنسان البدائى كان معنياً بفلسفة حب البقاء ، والتناغم فى بيئته البشرية والاجتماعية والطبيعية ، وقد كانت التربية البدائية تتم عن طريق التقليد والمحاكاة ، دون فهم للدوافع والأسباب وراء ما يتعلمه من نشاطات ، وما هى إلا غير المتعة فى التدريب عليها ، وما تحقق له من نتائج تعمل على الاتزان والتكيف الاجتماعى فى بيئته البدائية ، فهذه التربية تربية عملية **تقوم على أساس نواحى النشاط والمهارات التى يحتاج إليها ويستخدمها فى حياته اليومية وسط** مجتمعه ، فهى تربية ذات نفع لأنها تحقق ظروف الحاجة . (٢٨ : ٢٦)

وقد مارس الإنسان البدائى كل أنشطة الحركة الكشفية من خلال تعامله مع الطبيعة منذ نشأته ، فهى بذلك قد نشأت منذ أقدم العصور ، وكان العرب قديماً قد مارسوا أغلب أنشطة الحركة الكشفية فى حياتهم القديمة وذلك من خلال تتبع منابع ومنابت الجبال والوديان ، والسعى فوق رمال الصحراء ، ومسايرة تحركات الشمس والقمر ، فكان العربى يقوم بجمع زاده وطعامه بيده ، ويحيا حياة فيها خشونه ورجولة وبساطة وسهولة ، وكذلك كان ينصب خيمته ، ثم يطويها عند الرحيل ، وكان يجوب الصحراء ماشياً على قدميه أو راكباً ناقته يعلو ربوه ويهبط وادياً حتى يستقر به القرار ، وكذلك نجد ن أغلب أنشطة الحركة بل كلها تم ممارستها وتعلمتها الجيوش أثناء الحرب ، حتى ما ظهرت ودعت الحاجة إليها ففكر فى تأسيسها اللورد لواء (بادن باول) ، وظهرت إلينا الحركة بكل مبادئها وأهدافها وأسسها وطريقتها . (١ : ١١ – ١٣)

الحركة الكشفية عالمياً :

وقد فكر فى تأسيس الحركة الكشفية اللورد لواء (روبرت سميث بادن باول) وذلك عندما كان ضابط فى الجيش الانجليزى ، ولقد ولد (بادن باول Baden Pawell) فى لندن ٢٢ فبراير عام ١٨٥٧م وكان من الطلاب المتميزين خلال سنوات عمرة الأولى ، ولذلك قام (دوف ماربورج Marborg) بترشيحه للدراسة فى مدراس (Character Rouse school) وقد كان (بادن باول) بارعاً فى فنون الرسم والتمثيل ، كما قام بتعليم نفسه ، فعمل الفخاخ والصيد والطهى وكانت حياته العسكرية من أمتع فترات حياته ، فقد سافر إلى الهند ، أفغانستان وشمال إفريقيا ، مالطا ، غانا ، وكان يحب ممارسة الرياضة وركوب الخيل وكانت له قدرات كبيرة فى العمل الاستكشافى فى الجيش كانت له سمعه طيبة بعدما عمل فى المخابرات واستغل قدراته فى الرسم فى نقل معلومات عن موقع عسكرى على شكل فراشة ، ثم أصدر كتابه الأول (Aids to scouting) المعاونة على الاستكشاف الذى إستغل ككتاب للتدريب .

ولقد عاش (بادن باول **Baden Powell**) من خلال عمله كضابط بين قبائل الزولو بجنوب إفريقيا يعتنى بدراسة عاداتهم وتقاليدهم ، حيث كانوا يدربون أولادهم على العيش فى

أدغـــال وأحراش الغابة بين الحيوانات المفترسة والوحوش الضاربة ومســـالك الغابة ، حتـــى يعرفوا طريقهم فيها وأماكن المياه الصالحة للشرب . (٢٢ : ٦٣ ، ٦٤)

كما عرف (بادن باول **Baden Powell**) الكثير من حياة وتاريخ العـــرب وتقـــاليدهم وذلك أثناء خدمته العسكرية فى الهند لسنوات ، كما أتيح لـــه الفرصة لتطبيق بعض ما مر بـــه من دراسات ومشاهدات ســـابقة ، وكـــان ذلـــك أثنـــاء حصـــار قبـــائل (البويـــر) لمدينـــة (مافكنج) بكينيا عام ١٩٠٠م والتى كان يقود بها حامية قليلة العدد لا يتجـــاوز عددهـــم ألـــف جندى ، وأغلبهم يقوم بالخدمات العامة اللازمة للمحاربين من طهى وإسعاف وخلافه ، وكـــانت حدود المدينة مترامية الأطراف يصعب على باقى الحامية الدفاع عنها ، وقد فكر بادن باول فـــى جمع بعض فتيان المدينة وشبابها وتدريبهم على أعمال الإسعاف والطـــهى وإرســـال الرســـائل وغيرها من أعمال الدفاع المدنى ، وقد استطاع هؤلاء الفتيه أن يحلوا محلى الجنود الذين كـــانوا مكلفين بالقيام بهذه الخدمات ، وبذلك أتيح للحامية أن تشترك جميعها فى القتال ، وتمكنـــت مـــن رفع الحصار عن المدينة بفضل ما أداه هؤلاء الصغار . (١٥ : ١٠ – ١٥) (١٨ : ١٧)

وفى عام ١٩٠٣م فكر (بادن باول) فى تأسيس تنظيم أهلى يساعد على إعـــداد الشـــباب ليكونوا مواطنين صالحين عن طريق ممارسة بعض الأنشطة العملية التى تشوقهم فى الانضمـــام لهذا التنظيم ، وكان عام ١٩٠٧م عاماً حساماً حيث بدأ يدعوا فيه إلى تأسيس كشافة السلم حتـــى يمحو عن الأذهان تلك التجربة التى خاضها فى موقعه (مافكنج) وشرح هذا التنظيم بأنه وسـيلة للتدريب الفنى على الاعتماد على النفس وتنمية شخصية الشباب وتنشئته تنشئه وطنيه وإجتماعيـة تبعث فيه الإعزاز بقوميته ، والإيمان بوطنه ، وتزوده بالمثل العليا التى يجـــب أن تتوافـــر فـــى المواطن الصالح ، وقد أقام فى نهاية هذا العام مخيماً لأول فريق كشـــفى أسســـه يتكـــون مـــن عشـــرين كشـــاف وذلـــك فـــى جزيـــرة (بـــراون ســـى **Prownsea**) فـــى إنجلترا ، ويعتبر هذا المخيم هو البداية فى التعرف على الحركة الكشفية ونشـــرها فـــى بعـــض أنحاء إنجلترا ، وفى عام ١٩٠٨م أصدر (بادن باول) كتابه الشهير (فتيان الكشـــافة) الـــذى وضع فيه المبادئ والأسس والنظم التى تقوم عليها الحركة الكشفية ، وقد ساعد هذا الكتاب علـــى إنتشار الحركة فى جميع أنحاء إنجلترا . (٢٢ : ٦٤ ، ٦٥) (١٨ : ١٨)

وفى عام ١٩٠٩م أقام (بادن باول) أول مهرجان كشفى فى (كريستال بالاس) حضره أكثر من عشرة آلاف كشاف ، وشهده الملك إدوارد السابع ملك إنجلترا ، وكان لهذا المهرجان أثره الكبير فى الدعاية لحركة الكشافة ، فلم ينقضى ذلك العام حتى بدأت الحركة تنتعش فى دول أوروبا ، ولم تمضى سنتان بعد ذلك حتى إتبعت كثير من دول العالم أساليب الكشافة وتقاليدها ، وإنتشرت إنتشاراً كبيراً ، وفى العام نفسه أقام (بادن بلول) حفلة كشفية فى (القصر البلورى) بلندن الذى حضره بعض الفتيات مرتديات ملابس الكشافة ، مما جعله يقوم بتوكيل شقيقته لتكوين حركة مشتقه من حركة الكشافة سميت بحركة المرشدات . (٢٢ : ٦٥ - ٦٧)

وقد انتشرت الحركة الكشفية إنتشاراً سريعاً وواسعاً فى جميع أنحاء العالم ، فقد ظهرت فرق الكشافة الأولى فى كندا ونيوزيلاندا وأستراليا عام ١٩٠٨م ، وفى بلاد الهند وتشيلى والأرجنتين والبرازيل عام ١٩٠٩م ، وفى الولايات المتحدة الأمريكية وفى أوروبا الوسطى وفى بلجيكا وفرنسا وهولندا والدنمارك والسويد والنرويج عام ١٩١٠م ، وفى روسيا عام ١٩١١م . (٤٩ : ٦٠)

وأثناء الحرب العالمية الأولى كادت الحركة الكشفية أن تتدهور ، ولكن تطوع العديد من الكشافين فى أعمال الإسعافات والدفاع المدنى وخدمة الجرحى ، وجعل ذلك كله الحركة ونشاطاتها محل إحترام وتقدير الكثير من الناس ، وبالتالى ساهم ذلك فى مواصلة إنتشارها بين جموع الشباب .

وفى عام ١٩٢٠م أقيم أول مخيم كشفى عالمى فى (أولمبيا) بلندن وضم أكثر من ثمانية آلاف كشاف يمثلون إحدى وعشرون دولة ، ومن خلال هذا المخيم تم وضع جوهر المكتب الكشفى العالمى ، واللجنة الكشفية العالمية ، وبدأت المؤتمرات والمجتمعات الكشفية العالمية نشاطاتها المتعددة . (٤١ : ١١)

الحركة الكشفية عربياً :

عرفت البلاد العربية الحركة عام ١٩١٢م فى لبنان وفلسطين وبدأت تنتشر فيها ودخلت مصر عام ١٩١٤م ، وسوريا عام ١٩١٣م ، والسودان عام ١٩١٦م ، والأردن عام ١٩٢٧م

البحرين عام ١٩٢٧م ، والجزائر ١٩٣٠م ، والمغرب عام ١٩٣٣م ، والكويت علم ١٩٣٦م ، والمملكة العربية السعودية عام ١٩٤٣م ، وموريتانيا عام ١٩٤٧م ، وسلطة عمان عام ١٩٤٨م وليبيا عام ١٩٥٤م ، ودولة قطر عام ١٩٥٦م ، واليمن عام ١٩٥٦م ، ودولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٥٧م .

واستمر سير الحركة الكشفية فى البلاد العربية سيراً وئيلاً ، وذلك لعرقلة الاستعمار الأجنبى لكل محاولة للوصول بالحركة إلى تحقيق أهدافها المنشودة ولكن نتيجة إصرار كشافة سوريا على عقد لقاء كشفى عربى ، فقد تم الإتصال ببعض القيادات الكشفية العربية ، وتم عقد لقاء بين بعض الوفود العربية الكشفية فى (بلودان) بسوريا عام ١٩٣٨م ، ونتيجة لهذا اللقاء الكشفى العربى بدأت الوفود الكشفية العربية تتبادل الزيارات ، مما كان له أعمق الأثر فى إثراء فاعلية الحركة الكشفية العربية .

وإذا كانت الحركة الكشفية قد ظهرت بإنجلترا فى عام ١٩٠٧ م ، فقد يظن الكثيرون أن مبادئ هذه الحركة وتعاليمها من تراث هؤلاء الغربيين وإبتكارهم ، لكن الحقيقة هى أن الأسس الأصلية لهذه الحركة نشأت فى بلادنا العربية وعلى نسيج صحراءنا ذات التاريخ المجيد ، والتراث التليد ، فلقد كان العربى منذ فجر التاريخ يحيا حياة كشفية فى أغلب حياته ، ويتبع منابع ومنابت الجبال والوديان ، ويسعى فوق رمال الصحراء ، ويساير تحركات الشمس والقمر ويحس بحركات الرياح والأمطار وينتبه لطبائع الحيوانات والطيور حوله وكذلك النباتات ، وهو ينصب خيمته بنفسه ويجمع زاده وطعامه بيده ، ويحيا حياة فيها خشونة ورجولة ، وفيها بساطة وسهولة ، فإذا دعاه راعى الرحيل إلى الإنتقال ، طوى خيمته وجمع أمتعته وأخذ يجوب الصحراء ماشياً على قدميه أو راكباً ناقته ومازال يعلو ربوه ويهبط وادياً حتى يستقر به القرار ، فيعود إلى نصب خيمته وتكوين حياته المعيشية من جديد ، وإذا نبت لهذا العربى ولد ، بث فيه منذ صباه الاعتماد على النفس ، وحب التجربة والمحاولة ، والاستخفاف بالأخطار والمصاعب والحرص على الإقدام والمروءة والكرم ، ومساعدة الضعيف والدفاع عن القوم والوطن . (١ : ١١ –١٣)

ولقد وضعت اللبنة الأولى فى بناء الحركة الكشفية العربية فى التجمع العربى الذى دعا إليه كشافو سوريا عام ١٩٣٨م ، ونتيجة للجهود المخلصة من كشافة سوريا ومصر فى إستمرار

مسيرة الحركة الكشفية ، فقد عقد أول مخيم كشفى عربى بسوريا (الزبدانى) فى المدة من أغسطس إلى سبتمبر عام ١٩٥٤م ، وفى هذا المؤتمر تم وضع نواة وأساس تشكيل اللجنة الكشفية العربية ، حيث أوصى المؤتمر بتكوين لجنة مقرها القاهرة تدعى اللجنة الكشفية العربية ولكن لم تلقى التوصية النجاح والتحقيق لعدم إيجاد مكتب كشفى عربى دائم . (٦٦ : ١٩)

وفى عام ١٩٥٤م أقيم المخيم والمؤتمر الثانى لكشافة الدول العربية بأبى قير بجمهورية مصر العربية ، وفى هذا المؤتمر تقرر إعادة تنظيم اللجنة الكشفية العربية ومباشرة إختصاصاتها وقد تم تدعيمها ماديا وفنياً من قبل المجلس الأعلى للكشافة المصرية ، حيث ان الهيئات الكشفية العربية لم تسدد إشتركاتها المقررة حتى نهاية عام ١٩٥٧م ، بالإضافة إلى تخصيص مقر المكتب الكشفى العربى بالقاهرة ، وهو حجرة من مقر جمعية الكشافة الجوية المصرية . (١٨ : ٦٤ - ٦٩)

ثم بعد ذلك فقد توالت المؤتمرات والمخيمات واللقاءات الكشفية العربية فى الانعقاد ، مما ساعد على تدعيم الروابط بين الدول العربية وإنتشار الحركة الكشفية وتدعيمها بين الدول العربية وبين شبابها ، وتضم الحركة الكشفية حالياً أكثر من نصف مليون كشاف عربى فى تسع عشرة دولة عربية . (١٨ : ٣٥٥)

الحركة الكشفية فى مصر :

ترجع نشأة وتاريخ الحركة الكشفية فى مصر إلى عام ١٩١٤م على يد الأمير (عمر طوسون) بتكوينه بعض الفرق الكشفية فى مدينة الإسكندرية . (١١ : ٢٦)

وبعد قيام الحرب العالمية الأولى وما صاحبها من تواترات ، أدى إلى عدم إنتشار الحركة الكشفية على مدى واسع فى مصر ، وفى عام ١٩١٨م أقامت إحدى الجاليات الأجنبية إحتفالاً فى حديقة الأزبكية بمدينة القاهرة ، حيث قامت إحدى الفرق الكشفية ببعض العروض والألعاب الكشفية ، مما كان لها من الأثر الإيجابى فى نفوس بعض القيادات المسئولة عن التربية والتعليم ونظراً لذلك تكونت أول فرقة كشفية فى المدرسة السلطانية (مدرسة الخديوى إسماعيل الآن) ، وتلتها فرقة بالمدرسة الخديوية ثم مدرسة عابدين ثم مدرسة السعيدية والتوفيقية عام ١٩١٨م ، وفى عام ١٩٢٠م تم إنشاء أول جمعية كشفية مصرية تحت إسم (جمعية الكشافة المصرية)

وقد قامت الجمعية بإيفاد بعض القادة لمركز التدريب الدولى بـ (جلوبل بارك) بالمملكة المتحدة ، وبهذا تم إعداد الكوادر القيادية للحركة الكشفية فى مصر ، وقد تم تسجيل جمعية الكشافة المصرية دولياً فى المؤتمر الكشفى العالمى الذى أقيم فى باريس عام ١٩٢٢م وبذلك تكون جمعية الكشافة المصرية أول جمعية عربية يعترف بها دولياً فى الشرق الأوسط . (٥٤ : ١٨ ، ١٩)

وقد لعبت الكشافة المصرية دوراً بارزاً فى اللقاءات والتجمعات الكشفية العربية والدولية ، إلا أنه بعد ذلك اصابها بعض الفتور ، نتيجة بعض الأوضاع السياسية ، وذلك نتيجة .(تدخل بعض الاتجاهات السيئة فى عهد الملكية حتى أصبحت معظم أعمال ونشاطات الحركة مظاهر كذابة ، وصيحات عابثة ، ورقصات ماجنه ، وأناشيد كلها ولاء للملك ، وقد برزت هذه المعالم فى احتفالات وعيد ميلاد الملك . (٢٣ : ١٦)

وبعد قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢م تخلى عن العمل فى جمعية الكشافة المصرية رئيسها وكبير مفتشيها ، حيث كان يشغل وظائف رفيعة فى الخاصة الملكية ، فتدهورت نشاطاتها ، إلا أن بعض شباب الجوالة المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين عملوا على إدارة شئون الجمعية بالإضافة إلى بعض رجال الثورة ممن كانوا أعضاء فى الحركة الكشفية والذين عملوا على مساندة الحركة ، واستصدروا القرار الوزارى رقم ٢ فى ١٩٥٣/١/٣١م بتشكيل مجلس إدارة لجمعية الكشافة المصرية ، وهو أول قرار يصدر عن الحركة الكشفية بعد قيام الثورة .

وفى عام ١٩٥٣م صدر القانون رقم ٦٣٨ لسنة ١٩٥٣م ، بتشكيل مجلس إدارة مؤقت يتكون من ثلاث لجان تنفيذية ، وتضم لجنة الفتيان ولجنة الكشافة البحرية ولجنة الكشافة الجوية

وفى عام ١٩٥٥م صدر القانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٥٥م بإنشاء جمعيات كشفية للفتيان ، والبحرية ، والجوية ، مع إنشاء مجلس أعلى للكشافة .

وفى عام ١٩٦٥م صدر القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٥م والذى يتضمن الباب الثالث منه إنشاء المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات ، ويتكون من أربعة جمعيات (الفتيان – الجوية ، البحرية – المرشدات) ، كما صدر القرار الوزارى رقم ١٣٥ لسنة ١٩٦٥م بشأن النظام

الأساسى للمجلس الأعلى وجمعياته الأربعة ، كما صدر القرار الوزارى رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٥م بشأن لائحة النظام الأساسى للجمعيات الإقليمية للكشافة والمرشدات بالمحافظات . (١٨ : ١٢٩)

ثم توقفت الحركة الكشفية المصرية نسبياً بعد هزيمة ١٩٦٧م ، وتوجه الاهتمام والرعاية إلى منظمة الشباب الاشتراكى بالدعم المادى والإعلامى ، حيث توقف الاهتمام بالحركة إلا بعض الإعانات الضئيلة والتى لا تكاد تفى بإحتياجاتها بالإضافة إلى الاستيلاء على معسكر الكشافة بحلوان ، ومعسكر أبى قير من قبل لصالح بعض المنظمات الشبابية ، والتى أساءت إستعمالها ، ورغم أن هذين المعسكرين كانا مخصصين للحركة الكشفية المصرية .

وفى عام ١٩٦٩م صدر القرار رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٦٩م ، والخاص بالنظام الأساسى للمجلس الأعلى للكشافة والمرشدات وجمعياته الأربع والذى يشتمل على الأسس اللازمة لتحقيق إدماج الجمعيات الإقليمية للكشافة والمرشدات فى المجلس الأعلى ، وتشكيل فروع للجمعيات الكشفية بالمحافظات .

وفى عام ١٩٧٥م صدر القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥م ، حيث تضمنت المادة ٨٠ تعديل المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات إلى الاتحاد العام للكشافة والمرشدات ويضم الجمعيات المركزية الأربع ، وهكذا استمرت الحركة الكشفية المصرية فى النمو والتطور ، بالإشتراك فى العديد من اللقاءات والمؤتمرات والمخيمات والمعسكرات الكشفية العربية والعالمية من أجل تحقيق أهداف الحركة حتى بلغ عدد المنتمين إليها فى مصر أكثر من ١٤٠ ألف كشاف وجوال . (١٢ : ٢١)

أهداف الحركة الكشفية :

يعرف (منتزبيرج) الأهداف على أنها " المقاصد أو الغايات التى تدفع الأفراد أو جماعة الأفراد الذين يؤلفون المنظمة الاجتماعية إلى فعل ما يفعلون " . (٦٧ : ٦)

ويرى الباحث أن قيمة الأهداف تتلخص فيما يلى :

- تحديد الاتجاه العام للمجهودات الجماعية .
- العمل على التنسيق بين مجهودات الأفراد بأقل درجة ممكنة من الاحتكاك والتعارض .

- المساعدة على وضع خطة متكاملة متناسقة مع بعضها .
- تعتبر الأهداف بمثابة دافع لكل فرد فى المجموعة للقيام بالعمل .
- الأهداف مقياس للرقابة أثناء التنفيذ أو بعده .

إن هدف أى حركة هو سبب وجودها فهو يعبر عن الغرض منها ، والحركة الكشفية حركة شبابية عالمية تربوية أكدت على صياغة أهدافها الإنسانية النبيلة ، ولقد أكد مؤسس الحركة فى آخر أيامه على أهمية الإبقاء على الأهداف العليا للحركة بقوله " فلنحافظ أثناء تدريب كشافينا على إبقاء الأهداف فى المقدمة ولا ننغمس فى الوسائل " .

ويستطيع الباحث أن يعرض أهداف الحركة الكشفية كما حددها دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية وهى : المساهمة فى تنمية الشباب لتحقيق أقصى إرتقاء لقدراتهم البدنية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين ، وكأعضاء فى مجتمعاتهم المحلية والقومية . (٤ : ٢٩)

وبذلك يتضح أن أهداف الحركة الكشفية تهتم بمساعدة النشئ والشباب فى تنمية الشخصية بجميع جوانبها ، وبصورة متوازنة متكاملة ، وصولاً للمواطنة الصالحة ، والأخوة الإنسانية ، والتى لا تعترف بأى تفرقة فى الجنس واللون والعقيدة ، فالكل أخوة يعملون جميعاً لتحقيق الهدف الأسمى للحياة الإنسانية ، حيث الحب والسلام على كوكب الأرض . (٤١ : ٢٤)

مبادئ الحركة الكشفية :

تعتمد الحركة الكشفية على ثلاث مبادئ رئيسية تمثل قوانينها ومعتقداتها الأساسية وهى :

(١) الواجب نحو الله :

وهو أول المبادئ الكشفية ، ويقصد بها التمسك بمبادئ الدين والعمل بإرشاداته والحرص على أداء شعائره والالتزام به .

(٢) الواجب نحو الآخرين :

ولاء الفرد لوطنه فى توافق مع الدعوى إلى السلام محلياً ووطنياً وعربياً والمشاركة فى خدمة وتنمية المجتمع مع الإعتراف بحقوق الاخرين وإحترامهم تفهما وتعاوناً . (٢٢ : ٦٩)

(٣) الواجب نحو الذات :

يعرف هذا المبدأ بأنه مسئولية تنمية الذات ، وبذلك لا تتركز الكشافة على مبدأ الواجب نحو الله والواجب نحو الآخرين ، بل تؤكد تحمل الإنسان للمسئولية فى تنمية قدرات نفسه

وهذا يتفق تماما مع الهدف التربوى للحركة الكشفية التى تسعى إلى مساعدة أعضائها على تكامل قدراتهم ، وهو ما نسميه " إبراز الشخصية " . (٢٩ : ٤٠)

المراحل الكشفية Scout stages :

تهتم الحياة الكشفية بمراحل النمو الطبيعى للطلائع والشباب ، حيث وضعت مراحل النمو الإنسانى فى خط متوازى على تقسيماتها وتنظيماتها المتنوعة ، بهدف توافق المناهج والبرامج الكشفية مع النمو الطبيعى للإنسان وخصائص السيكولوجية والبيولوجية والفسيولوجية ، وهذه البرامج والنشاطات المتدرجة والمرغوبة والمثيرة والمشوقة والتى تحقق رغبات وإهتمامات الأفراد تعتبر الجوهر الأساسى فى التربية الكشفية .

وهذه المراحل الكشفية كالتالى :

١- مرحلة الأشبال والزهرات .

٢- مرحلة الكشافة والمرشدات .

٣- مرحلة الكشاف المتقدم .

٤- مرحلة الجوالة والجوالات . (٧ : ٩ ، ٨)

ويمكن للباحث عرض هذه المراحل الكشفية مبينا بإيجاز (نشأتها – مراتبها – الوعد – القانون) فى كل مرحلة ومقتصرا على مراحل (الأشبال – الكشافة – الكشافة المتقدمة – الجوالة) مع التركيز على مرحلة الجوالة بالتفصيل الموضح لها ، حيث أنها موضوع البحث .

أولا : مرحلة الأشبال

تعتبر مرحلة الأشبال أولى المراحل الكشفية ، وقد اتخذت فكرة الأشبال عن قصة الغابة للكاتب الإنجليزى (ريدرز كابلنج) حيث يتميز الأشبال فى هذه القصة بالشجاعة والطاعة والنظام والتعاون والعمل ، وقد نشأت مرحلة الأشبال فى الحركة الكشفية فى المملكة المتحدة عام ١٩١٤م ، ودخلت مصر عام ١٩٢٦م حيث اقتصرت على المدارس الأولية والإبتدائية ، ثم إنتشرت فى الأندية الرياضية وبعض الهيئات المختلفة ، وتبدأ مرحلة الأشبال من سن السابعة إلى سن الحادية عشر ، وتتميز هذه المرحلة بانها مرحلة جوهرية فى بناء الفرد فى الحركة الكشفية وذلك نظرا لاتساعها وعمقها فى تنمية وتطوير قدرات الطفل المتعدد ، وهى مرحلة

التجوال والصياح ، وحب المغامرة ، والتقليد ، والمحاكاة ، وحب الإستطلاع فى إكتشاف المجهول ، وهى بداية التنشئة الإجتماعية والقاعدة العريضة الأساسية التى تستند عليها الحياة الجماعية والتى تهيئ الطفل إلى المشاركة فى الأنشطة الإنسانية . (٥٤ : ٤٨) (٣ : ١٩)

مراتب مرحلة الأشبال : وهى ثلاث مراتب وهى :

أ – الشبل المبتدئ ب– الشبل الثانى جـ– الشبل الأول

وقد إهتمت الحركة الكشفية بمناهج وبرامج ونشاطات هذه المرحلة الأساسية من مراحلها الأربعة ، حيث أفردت لها برامج مشوقة ومرغوبة فى شكل ألعاب وقصص طريفة ومثيرة تتفق وخصائص هذه المرحلة العمرية ، وذلك بهدف تكوين الشخصية المتكاملة والمتزنة وبغية الوصول إلى المواطن الصالح . (١٨:٢٦)

وعد الأشبال :

وعد الأشبال يمثل الإجازة التى ستسمح للشبل بالالتحاق بحركة الأشبال ، ويعنى هذا الوعد بأنه سوف يبذل جهده لأداء مسئولياته وواجباته نحو الله تعالى والوطن ، والعمل بقانون الأشبال ، وأن يصنع معروفا كل يوم ، ومن الضروري على قائد الأشبال أن يعمل على شرح وتبسيط كلمات الوعد بوضوح من خلال مواقف مشوقة وقصص مثيرة لوجدان الشبل ، ويتم أداء هذا الوعد فى حفل القبول أمام زملائه من الأشبال فى وسط الدائرة ، فى مواجهة القائد ويتحدد هذا الوعد فى الأتي :

- أعد بشرفي أن أبذل جهدي فى أن :
- أقوم بواجبي نحو الله تعالى والوطن .
- وأن أعمل بقانون الأشبال .
- وأن أصنع معروفا كل يوم .

(٦٨ : ٤)

قانون الأشبال :

يمثل قانون الأشبال مجموعة من القيم المرغوبة ، والتى يلتزم بها الشبل فى حياته العملية بهدف إكتساب السلوكيات الإيجابية ، ومن خلال تعرفه وممارسته (لنشاطات وبرامج هذه المرحلة العمريه) (٦ : ١٧ ، ٢٧)

ويتحـــدد القانـــون فـــى :

١- أن يطيع الشبل قائدة

٢- الشبل قوى العزيمة لا يستسلم بسهولة .

(١٩: ٧٠ ، ٧١)

ثانياً : مرحلة الكشافـــة

وهى الحلقة الثانية من مراحل الحركة الكشفية ، وتضم الفتيان الذكور مـــن ســـن الثانيـــة عشر الى سن الخامسة عشر ، وتأسست عالميا عام ١٩٠٧م ، ودخلـــت مصـــر عـــام ١٩١٤م بالإسكندرية . (١١ : ٥٤)

مراتب مرحلة الكشافة : وهى ثلاث مراتب وهى :

- الكشاف المبتدئ . - الكشاف الثانى . - الكشاف الأول . (٥٤ : ١٨)

ثالثاً : مرحلة الكشاف المتقدم

وهـــى الحلقة الثالثة من المراحل الكشفية وتضم الأفراد من سن الخامسة عشر إلـــى ســـن الثامنة عشر ، وتعتبر هذه المرحلة هـــى مرحلة متقدمة لمرحلة الكشاف . (١: ٥٣)

مراتب مرحلة الكشاف المتقدم : وهى ثلاث مراتب هى :

- الكشاف المتقدم . - الكشاف المتقدم الثانى . - الكشاف المتقدم الأول .

رابعاً : مرحلـــة الجوالـــة

ويمكن للباحث أن يقوم بعرض هذه المرحلة من حيث (تعريفـــها ، نشـــأتها ، مراتبـــها ، شعارها ، وعدها ، قانونها ، أهدافها التربوية ، برامجها) وذلك لأن موضوع بحثه قـــائم علـــى تقويم أنشطة هذه المرحلة بجامعة طنطا . ويقوم الباحث بعرض التالى :

الجـــوالة :

هى الحلقة الرابعة من مراحل الحركة الكشفية ، وتضم الأفراد من سن الثامنة عشر إلـــى سن الثالثة والعشرين ، وهى ختام مراحل تدريبات الحركة الكشفية ، وهى إستـــــمرار لتوجيـــه وإرشاد ونمو الكشافين وإعدادهم للحياة العملية . (٢٣ : ٣٣ ، ٣٤)

opelkanar.com

نشـــأة الجـــــوالة :

تأسست مرحلة الجوالة عام ١٩١٨م فى المملكة المتحدة ، ودخلت مصر عام ١٩٢١م وقد بعث مؤسس الحركة الكشفية اللورد (بادن باول) رسالة الى مؤتمر الجوالين والذى عقد فى (برمنجهام) بالمملكة المتحدة عام ١٩٣٠م ، يقول فيها " إنني أشعر بأن حركة الجوالة تستمد أهميتها من أنها ختام مراحل تدريبات الحركة الكشفية ، فهى إستمرار لتربية الكشافين تربية متكاملة ، وإعدادهم ليقوموا بنصيبهم فى مجال الخدمة العامة ، والتى تعتبر مرحلتا الأشبال والكشافة إعداد تدريجيا لها " . (٢٥ : ١٠)

مراتـــب مرحلـــة الجـــوالة :

تنقسم مراحل الجوالة إلى ثلاث مراتب وهى :

- مرتبة الإعداد (مرشح الجوال) .
- مرتبة التدريب .
- مرتبة الخدمة العامة (الحصول على شارة الخدمة العامة) . (٥٤ : ١١)

وهذه المراتب الثلاثة من مرحلة الجوالة ، لها من المناهج والبرامج والأنشطة المحتملة فى المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية والرياضية والفنون الكشفية ، وهذه المناهج والبرامج متدرجة بتطور المراتب الثلاثة إلى أن يصل إلى مرتبة الخدمة العامة ، والحصول على شارتها وبعد ذلك يتقدم الجوال الى حفل ميثاق الجوال ، حيث يحصل على شارة الخدمة العامة وذلك ليبدأ دوره كمواطن مستنير ، وقادر على الارتقاء بنفسه وإسعاد مجتمعة والنهوض به . (٤١: ٥٤)

شـــعار مرحلـــة الجـــوالة :

يتحدد شعار مرحلة الجوالة فى الخدمة العامة . (٢٥ : ٨٨ : ٩٣)

وقد وجه مؤسس الحركة الكشفية اللورد (بادن باول) حديثا الى الجوالين فى ختام كتابة (التجوال للنجاح) جاء فيه " إنني أود أن أؤكد مرة ثانية لإخواني الجوالين على أهمية تأدية الخدمات العامة ، فعلى كل جوال أن يجعل من هذا الشعار مثله الأعلى ، وأن يضعه موضع التنفيذ ، **وأن هذا الشعار هو أهم ما تفاخر به حركتنا الكشفية ، وعلية أن يثبت للناس قيمة مبادئ** التربية الكشفية التى نشأ عليها ، وأن يستطيع أن ينتقل من دور الأخذ الى دور العطاء ، فيشارك

فى حمل المسئوليات والتبعيات كمواطن نافع له دور منتج فعال فى خدمة مجتمعه ، يقوم بـــه عن رضا ، وبدافع تلقائي من نفسه " . (٢٥: ٢٤٥)

وعـد الجـوالة :

إن وعد الجوالة هو نفس الوعد فى مرحلة الكشاف والكشاف المتقدم وهو كما نصت عليـة المادة الثانية من دستور المنظمة الكشفية العالمية هو: .(أعد بشرفي أن أبذل غاية جهدي فـى أن أقوم بواجبي نحو الله والوطن ، وأن أساعد الناس فى جميـــع الأوقـات ، وأن أعمـل بقـانون الكشافة .

وهذا البحث نجد أصوله ومصادرة فـى تراثنا ، ففيما يتعلـق بـأداء الواجـب نحـو الله تعالـى ، نجـد قول الله تعـالى فـى القـرآن الكريم : " فأعبد الله مخلصاً له الدين " .

ونجد فى مجال خدمة المجتمع قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – : " المؤمن للمؤمـن كالبنيان يشد بعضة بعضا " ، وقوله – صلى الله عليه وسلم – : " مثل المؤمنيـن فـى توادهـم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى " ونجد فى مجال خدمة الناس قول النبي – صلى الله عليـة وسـلم – : " خـير النـاس أنفعـهم للناس " . (٤ : م٢ : ف٢)

قـانون الجـوالـة :

إن قانون مرحلة الجوالة هو نفس قانون مرحلة الكشاف والكشاف المتقدم ، ويمثل القـانون فى الحركة الكشفية دستورها ، والجانب الدينامى (العلمى) فيها ، حيث يتضمن مجموعة مـن القيم الخلقية والإنسانية ، موضوعة بطريقة مبسطة وواضحة كى يلتزم بها الكشاف فـى حياتـه العملية . (٤ : م٢ ، ف٢)

ويحتوى القانون كما نص علية دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية على عشرة بنـود وهى :

- شرف الكشاف موثوق به .
- الكشاف مخلص .
- واجب الكشاف أن يكون نافعا وأن يساعد الأخريين .
- الكشاف صديق للجميع ، وأخ لكل كشاف .

- الكشاف جيد الأخلاق .
- الكشاف رفيق بالحيوان .
- يطيع الكشاف أوامر والدية ، وعريف طليعته وقائدة .
- الكشاف قوى العزيمة ، ويبتسم أمام الشدائد .
- الكشاف مقتصد .
- الكشاف نظيف الفكر والقول والعمل . (٧ : ١١)

الأهـداف التربويـة لمرحلـة الجـوالة :

تهدف مرحلة الجوالة إلى العديد من الأهداف التربوية والتى تبرز فى النشاطات الكشفية المتنوعة التى يمارسها الجوالون ومن أهمها مايلى :

١- توفير الفرص للتقدم نحو أنشطة الراشدين وتعليم مهاراتهم .

٢- المشاركة فى مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية

٣- إتاحة المجال للقاء مع أشخاص جدد وتكوين علاقات جديدة

٤- المشاركة فى أنشطة متنوعة تتميز بالجلد والتحدى الجسمانى ، وتسهم فى الوصول بهم إلى أقصى تنمية شخصية .

٥- اكتشاف وتنمية الميول والهوايات وتوفير الفرص المناسبة لذلك .

٦- تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين وتفهمهم والعمل معهم ، وتقويم الاتصالات القائمة ، وتوفير الفرص لإتصالات جديدة .

٧- المساهمة فى إنشاء النوادي الكشفية ، بغية مساعدة الفتية والشباب على النضج الكامل .

٨- توفير الفرص للجوال كى يعيش وفق نظام قيمي يتفق مع المعتقدات الدينية .

ومن خلال هذه الأهداف يتضح أن أهداف الجوالة ، وأهداف الحركة الكشفية بجميع مراحلها ، تتفق مع الأهداف العامة للتربية ، بغية الوصول بالشخصية الإنسانية الى التنمية الشاملة بكل جوانبها وأبعادها . (١٩ : ٥٧)

obeikandl.com

متطلبـــات القبـــول فى الجـــوالة :

لكي ينضم المرشح إلى عشيرة الجوالة رسميا ويسمح له بإرتداء المنديل وأداء الوعد فـــى حفل الميثاق ، **يجب أن يجتاز المتطلبات التالية :**

- الإلمام ببعض المعلومات عن العشيرة وتاريخها .
- المشاركة فى أنشطة العشيرة .
- المشاركة فى أحد مخيمات العشيرة .
- المشاركة فى أحد مشروعات خدمة المجتمع .
- حفظ وترديد الوعد والقانون . (٥٢: ١٨)

مفهـــوم التقـــــويم :

يرى بعض المربين أن التقويم هو عبارة عن إصدار حكم على الأفكار والأعمال وغيرهـــا من الأمور التربوية فيما يعتقد بعضهم الأخر أنه يمثل عملية تنظيمية تعمل على تحديـــد المـــدى الذى يحقق فيه الطلاب الأهداف التربوية الموضوعة . (٢١: ٢٨٣)

وهو مصطلح لغوى صحيح ، يأخذ معناه من قوم الشيء ووجهه الى مساره الطبيعـــــي أو طوره وحسنة ، كما أنة أيضا عملية إصدار الحكم على درجة كفاية أداء الفرد أو علـــى نوعيـــة وطرق تدريسه أو على مواد تعليمية معينة . (٤٦:٦٠٣)

ويذكر (ماتيوس **Matios**) أن مفهوم التقويم يتضمن الحكم والتقدير والتقويم والتفســـير للعملية التربوية كلها " ، وأشار (ويلى **Waily**) إلى أن " التقويم يتضمـــــن تجميـــع البيانـــات الخاصة بتغيير سلوك المتعلمين واستخدامها لعمل قرارات عن البرنامج التعليمى .

والتقويم هو العملية التى تتضمن إصدار أحكام على الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعـات وذلك بهدف التعديل أو التحسين أو التطوير . (٥٣:١٢)

كما أنه عملية تشخيص وعلاج لموقف التعليم أو أحد جوانبه أو للمنهج كلـــه فـــى ضـــوء الأهداف التربوية المنشودة . (٤٣:٢٦١)

ويتضح لنا من هذه التعاريف أن التقويم ليس نشاطاً بسيطاً ، ولكنة عملية معقـــدة تحتـــوى على الكثير من الأنشطة وتسير فى عدة خطوات .

obeikandl.com

خطـــوات التقـــويم .. وهـــى :

١- تحديد الأهداف العامة والخاصة التى هي محكات عملية التقويم .

٢- تحديد المواقف التى يمكننا أن نجمع منها المعلومات المتصلة بالأهداف .

٣- تحديد كمية ونوعية المعلومات التى نحتاج إليها .

٤- اختيار ثم تصميم أساليب وأدوات التقويم المناسبة .

٥- جمـــع البيانات بواسطة الأدوات والأساليب المختارة ومن المواقف التى سبق تحديدها .

٦- تصنيف البيانات والمعلومات عن طريق تحليلها وتسجيلها فى صوره يمكن منها الاســـتدلال والاستنتاج ، ويمكن الاستعانة فى هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة

٧- تفسير البيانات فى صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيدا للوصول منـــها إلـــى حكم أو قرار .

٨- إصدار الحكم أو القرار .

٩- متابعة تنفيذ الحكم أو القرار حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية فى تحســـين العمل أو الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذى نقومه ، وتعرف هذه الخطـــوة باســـم المتابعـــة لأنها تؤكد على الطبيعة الدائرية لعملية التقويم التربوي . (٢٦١:٤٣)

أنـــواع التقـــويم .. وهـــــى :

(١) التقويم الموضوعي :

حيث أن التقويم يتضمن عملية إصدار أحكـــام علـــى قيمـــة الأشـــياء أو الأشـــخاص أو الموضوعات ، فإنه يتطلب للوصول إلي أحكام موضوعية إستخدام المعايير أو المحكات لتقديـــر هذه القيمة .

(٢) التقـــويم الذاتـــى :

وهذا النوع من التقويم هو الذى يستخدمه الباحث فى دراسته الحاليـــة وذلـــك لملاءمتـــه لطبيعته الدراسية ، وهو يعنى أن تكون أحكام الفرد بقدر إرتباطه بذاته ، وهو يعتمد فى إصـــدار هذه الأحكام على معاير ذاتية مثل المنفعة أو الألفة أو نقصان تهديد الذات أو إعتبارات المكانـــة الاجتماعية أو سهولة الفهم أو الإدراك .

obeikandl.com

(٣) التقويـــم الاعتبارى :

وهو نوع من التقويم لا يعتمد على المعـــــايير والمســـــتويات والمحكـــات بـــالمعنى الإحصـــــائي المفهـــــوم ، ويكـــون فـــى ضـــوء خبـــرات أراء وإتجـــاهات القـــــائمين بالقياس . (١٥:٥٣)

أســـس التقويـــم :

إن التقويم يستند على مجموعة من الأسس والمبادئ أهمها ما يلى :

١- أن التقويم ليس وسيلة للحكم على فاعلية العملية التربوية فقط ، بل هو أيضا خطة أساســية لعملية التغيير والتطوير التربوي ، فالتقويم هو أولى وأهم خطوات التطوير .

٢- أن التقويم عملية مرتبطة إرتباطا مباشرا بالأهداف التعليمية التى نســعى إلـــى تحقيقـــها ، فالتقويم هو العملية التى نحكم بها على مدى نجاحنا فى تحقيق الأهـــداف التربويـــة التـــى ننشدها ، بل إنه العملية التى نحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها .

٣- التقويم هو عملية تعزيز لأداء الأفراد والجماعات ، فهو ينمى لديهم الدوافع لمزيـــد مـــن العمل والإنتاج ، فتعزيز السلوك الإيجابي يدعمه ويثبته ويؤدى فـــى نفـــس الوقـــت إلـــي تصحيح السلوك الخاطئ ، ولذلك لابد من عرض نتائج التقويم على من يقع عليهم التقويم

٤- أن عمليـــة التقويم عملية شاملة وشمول عملية التقويم تتجلى فى عدة صور من أهمها :

أ - أن التقويم ليس مرادفا للامتحانات أو الاختبارات أو القياس ، فالامتحـــان والاختبـــار والقياس إحدى وسائل التقويم ، فالتقويم أشمل منهم جميعا .

ب- أن التقويم ليس مجرد (تقييم) أى الحكم على قيمة العمل أو الموقف أو الظـــاهرة أو السلوك بل يتعدى هذا الى بيان جوانب القوة والضعف وأســـبابها وعلاجـــها ، فـــهو تشخيص وعلاج .

جـــ- أن التقويم عملية شاملة لجميع أنواع السلوك .

د - أن التقويم ليس عملية ختامية . (٢٦٤:٤٣)

٥- أن التقويم شامل لجميع جوانب العملية المنهجية .

٦- أن تكون الأدوات المستخدمة فى التقويم متنوعة .

٧- أن تكون عملية التقويم صادقة وثابتة وموضوعية .

٨- أن تكون عملية التقويم إقتصادية من حيث الجهد والوقت والتكلفة .

obeikandl.com

٩- أن تراعى عملية التقويم خاصية الفروق الفردية .

١٠- يجب التأكيد على أن عملية التقويم عملية إنسانية ، وليس عقابا بل هو عملية تعمل على معالجة جوانب النفس وتنمية جوانب القوة ، فهو يساعد المتعلمين على التعلم وتحقيق الذات .

(٢٦٥:٤٣)

الفرق بين القياس والتقويم :

إن التقويم يختلف عن القياس ،فالقياس أضيق من التقويم ، وهو يعنى جمع معلومات وملاحظات كمية عن موضوع القياس ، فالقياس تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة إعتمادا على الفكرة القائلة أن كلا يوجد بمقدار ، وكل مقدار يمكنه قياسه ، وتتوقف دقة ما نحصل علية من نتائج على دقة المقياس المستعمل ، كما أن القياس يتضمن عملية المقارنة . (٤٢:٣٠)

ويرى (الدمرداش عبد المجيد سرحان) أن المفهوم الحديث للتقويم يرتكز على عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات عن سلوكا وظاهرة تساعد فى الحكم على هذا السلوك أو تلك الظاهرة ، وحسن توجيهه . (١٨:٣)

وهناك من يخلط بين مصطلح تقويم وتقييم ، ولكن يمكن القول أن التقييم يعنى بيان القيمة للشيء بمعنى حدد قيمته ، للتفرقة بينة وبين قوم الشيء بمعنى عدله كما ذكر فى مجموعة القرارات التى يصدرها المجمع اللغوي للتفرقة بين قيم الشيء وقوم الشيء . (٦١ : ٣٥)

ومما سبق يتضح أن التقويم يتميز مفهومة بأنة سلوك مركب ووسيلة لتحديد نقاط القوة والضعف فى الأهداف ومحتوى البرنامج ومقابلته لحاجات المستفيدين وميولهم ، كما أنة عملية هادفة ، وليس مجرد أحكام ، فهو يشتمل على أساليب عديدة منها المقابلة الشخصية ، والاستبيان والاختبارات والمقاييس ، والتحاليل ، كلما تنوعت الأساليب كلما كان ذلك أفضل .

ثانياً : الدراسات المرتبطة

قام الباحث بتصنيف الدراسات المرتبطة إلى : دراسات فى مجال الحركة الكشفية بصفة عامة ، ودراسات اختصت بالتقويم فى الحركة الكشفية ، ويشتمل هذا الفصل على وصف كل دراسة من الدراسات التى يتضمنها هذا الفصل من حيث العينة ، الأدوات ، المنهج المستخدم ،

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ، ويتبع ذلك تعليق الباحث على هذه الدراسات ، وكذا مدى الاستفادة منها .

أولاً : دراسات فى مجال الحركة الكشفية بصفة عامة

١- دراسة : عبدالسلام الحسينى الكاشف . (١٩٨٨) (٤١)

وهى بعنوان " الدور التربوي للحركة الكشفية " ، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص التربوية المتضمنة للحركة الكشفية ، وبيان أهم الأنشطة فى الحركة الكشفية والتعرف عليها وتحليلها للوصول الى المضامين التربوية لهذه الأنشطة ، وأهميتها فى تكوين الشخصية المتزنة . وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٣٠٠ فرد من قيادات الحركة الكشفية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستعان باستمارة إستبيان لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة الى أهمية مرحلة الأشبال ، وأهمية الإعلام عن الحركة الكشفية وأهمية إعداد القيادات وتأهيلهم كشفياً .

٢- دراسة : محمد سعد زغلول ، علية حسين خيرالله .(١٩٩٠م) (٥٩)

وهى بعنوان " خطة مقترحة للتأهيل القيادى لحركتي الكشافة والمرشدات لطلاب كليات التربية الرياضية " ، وتهدف هذه الدراسة إلى وضع خطة مقترحة للتأهيل القيادى لحركتى الكشافة والمرشدات لطلاب كلية التربية الرياضية للعمل كقادة فى المجال الكشفى ، وتتناول : المحتوى المناسب للخطة ، الطرق والوسائل التنفيذية المناسبة للخطة المقترحة ، وأساليب التقويم المناسب للخطة المقترحة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٥٠) خمسون خبيراً من المتخصصين منهم (٢٥) من أعضاء هيئة التدريس فى كليات التربية الرياضية للبنين والبنات واختيرت هذه العينة عمدياً ، واستعان الباحثان بالاستبيان كأداة لجمع البيانات ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن الخطة المقترحة مناسبة لإعداد طلاب كلية التربية الرياضية كقادة فى مجال الكشافة والمرشدات .

٣- دراسة : جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية .(١٩٩١م) (٢٠)

وهى بعنوان " استراتيجية الحركة الكشفية والإرشـــادية والأردنيـــة ١٩٩٢م : ٢٠٠٢ م " وهدفت هذه الدراسة إلى : تنمية وتطوير المناهج والبرامج الكشفية والإرشادية المختلفة ، توفـــير وتطوير واستمرار الإعداد والتأهيل لقادة الحركة الكشفية والإرشـــادية بمســـتوياتهم المتعـــددة ، تطويـــر وتحـــديث ودعـــم إدارة الحركـــة بجميـــع هياكلها التنظيمية وتشريعاتها ووظائفـــها ، زيادة مصادر تمويل الحركة وتنميتها ، تطوير العلاقات والاتصالات والإعلام داخـــل الحركـــة ومع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة على المستوى المحلى والعربي والعـــالمي ومـــع أصدقـــاء الحركة الكشفية وزيادة العضوية ، معالجة التسرب فى الحركة بمراحلها المختلفة .

ولوضع إستراتيجية الحركة على المستوى الأردني ، فقد عقـــدت الجمعيـــة نـــدوة تنميـــة العضوية الكشفية فى الاردن حتـــى عـــام ٢٠٠٢ م وذلـــك خـــلال الفـــترة مـــن ٩/٧ وحتـــى ١٩٩١/٩/٩م ، حيث تدارس المشاركون فيها المشكلات والمعوقات التى تواجه نمـــو وتطويـــر الحركة ، وسبل تطوير البرامج والمناهج والقيادات والإدارات فى الحركة الكشفيـــــة وتنمـــــية الموارد المالية وتوثيق العلاقات ، وأثر ذلك كله فى تنمية العضوية فى الاردن .

٤- دراسة : شندى محمد عبدالرحمن . (١٩٩٣م) (٣٥)

وهى بعنوان " الأصول التربوية الإسلامية للحركة الكشفية " ، وهدفت هذه الدراسة الـــى التعرف على الأسس التربوية الإسلامية التى يمكن أن تبنى عليها الحركـــة الكشـــفية فـــى أداء دورها التربوي فى بناء فلسفة المجتمع المسلم ، وممارسته العلمية فى هذا المجال .

استخدم الباحث المنهج التاريخي من عام ١٩١٤م وحتى عام ١٩٩٣م ، واقتصرت العينـــة على مرحلة الكشافة فقط .

ومـــن أهـــم نتائج هـــذه الدراسة ضرورة الاهتمام بإعداد القادة الكشفيين ليس من الناحيـــة الفنية فحسب وإنما تربويا حتى يمكنهم تحقيق الأهداف التربوية للحركة الكشفية بما يتناسب مـــع عقيدة المجتمع وأهدافه .

٥- دراسة : أحمد عاصم عابد الطنطاوى . (١٩٩٤م) (٢)

وهى بعنوان " الأسس التربوية للحركة الكشفية " ، وهدفت هذه الدراسة الى بيان العنـــاصر الأساسية التى ترتكز عليها الحركة الكشفية ، خاصة فيما يتعلق بالأهداف والمبـــادئ والطريقـــة الكشفية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفى التحليلى .

وقام الباحث بتحليل الوثائق وإصدارات الحركة الكشفية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة :

- أهمية الدور التربوي للحركة فى إدارة المواطن الصالح المتزن فى تنمية وخدمة المجتمع .
- تكوين القيادات فى الحركة الكشفية .
- إدخال الوسائل العصرية فى الممارسات الكشفية .

٦- دراسة : فؤاد حمزة سيد حمزة . (١٩٩٥م) (٤٧)

وهى بعنوان " درجة إدراك مديرى المدارس وقادة الفرق الكشفية لواقع النشاط الكشفى فى مديرية تربية عمان الكبرى " وهدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على إدراك واقع النشاط الكشفى فى مدارس مديرية عمان الكبرى من وجه نظر مديرى المدارس وقادة الفرق الكشفية .

وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ١٨٠ فرد منهم ٩٠ مديرا من الجنسين ٩٠ قائد من الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هى :

- أن درجة إدراك أفراد العينة لواقع النشاط الكشفى عالية حسب تصورهم .
- كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠٥ تبعاً لتقديراتهم ، ويعزز ذلك لمتغيرات المركز الوظيفي والجنس والمؤهل والخبرة فى قيادة العمل الكشفى .

٧- دراسة : واصف حسنى اللبدى (١٩٩٥م) (٦٤)

وهى بعنوان " الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات فى مدارس مديرية عمان الأولى " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات فى مدارس مديرية عمان من وجه نظر القادة والقائدات – أثر كل من الجنس ، والمؤهل الكشفى ، والخبرة الكشفية على الكفايات ، وطبقت هذه الدراسة على عينة من جميع قادة وقائدات الفرق الكشفية والإرشادية فى مديرية عمان الأولى ، للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م ، وعددهم ١٢٧ منهم ٥٦ قائدا ، ٧١ قائدة . قام الباحث بتصميم أداة لقياس الكفايات ، تكونت من ٥٠ فقرة وموزعة على خمس مجالات هى الدينية والوطنية – الرياضية والصحية – الإدارية –القيادية– المهارات والفنون الكشفية ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هى :

- ضرورة امتلاك الكفايات حيث جاءت فى جميع المحاور بدرجة كبيرة وصلت الى ٨٥،٢٩ % .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات للكفايات المهنية الضرورية للقادة والقائدات تعزى الى الجنس ، ماعدا مجال المهارات والفنون الكشفية لصالح الذكور .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات المهنية تبعا لتغير المؤهل الكشفى والخبرة الكشفية .

٨- دراسة : عبدالكريم الدسوقي كنعان .(١٩٩٥م) (٣٦)

وهى بعنوان " اتجاهات معلمى التربية الرياضية فى الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية " ، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على إتجاهات معلمى ومعلمات التربية الرياضية فى الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية ، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٥٦٨ من معلمى ومعلمات التربية الرياضية الذين يقودون الفرق الكشفية ، منهم ١١١ من معلمى ومعلمات غير التربية الرياضية ويقودون الفرق الكشفية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، إستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هى أن اتجاهات قادة الفرق الكشفية من معلمى ومعلمات المواد الأخرى كانت إتجاهاتهم نحو الحركة الكشفية أكثر إيجابية من إتجاهات القادة من معلمى ومعلمات التربية الرياضية .

٩- دراسة : المنظمة الكشفية العربية .(١٩٩٥م) (٩)

وهى بعنوان " خطة إستراتيجية الحركة الكشفية العربية حتى عام ٢٠٠٠م " ، وهدفت هذه الدراسة إلى نشر وتطوير الحركة الكشفية العربية ، وطبقت هذه الدراسة على الجمعيات العربية واستخدم المنهج الوصفى فى هذه الدراسة ، وكان الاستبيان أداة جمع البيانات فى هذه الدراسة ، وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هي وضع تصور للنهوض بالحركة الكشفية ، والتغلب على المشكلات التى تواجهها .

١٠- دراسة : سيد سمير الباجورى (١٩٩٦م) (٣٣)

وهى بعنوان " دراسة مقارنة فى بعض سمات الشخصية لدى الكشافين وغير الكشافين " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق فى بعض السمات الشخصية لدى الكشافين وغير

الكشافين ، وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية من مدينتى طنطا والمحلة الكبرى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذى إعتمد على المقارنة ، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى :

- أن هناك فروق فى بعض السمات واضحة فى الكشافين دون غيرهم .
- أنه من الضروري الإهتمام بإعداد القادة الكشفيين فنياً وتربوياً .
- ضرورة إدخال المعينات السمعية والبصرية الإلكترونية فى السمات الكشفية .

١١- دراسة : ريما وجيه حامد محمد . (١٩٩٨) (٢٩)

وهى بعنوان " الجوانب التربوية للحركة الكشفية الإرشادية فى محافظات الضفة الغربية " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب التربوية التى تحققها الحركة الكشفية الإرشادية فى محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر الكشاف المتقدم ، وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٢٩ مدرسة و ١٢ مجموعة أهلية اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية بسيطة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى أن الجوانب التربوية التى تسعى الحركة الكشفية الإرشادية لتحقيقها لمرحلة الكشاف المتقدم متوفرة ومتخصصة بدرجة كبيرة .

١٢- دراسة : بلال عبد العزيز سيد أحمد . (١٩٩٩) (١٦)

وهى بعنوان " بناء مقياس للتنمية الخلقية لممارسى النشاط الكشفي " ، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية لممارسى النشاط الكشفي ، وإيجاد نسق قيمى للنشاط الكشفي ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ فرد من ممارسى النشاط الكشفى من مرحلة الكشاف المتقدم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، واستخدم المقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هى تصميم مقياس للقيم الخلفية لممارسى النشاط الكشفى ويمكن تطبيقه على الفرق الكشفية للتعرف على المستوى الخلقى لهم .

١٣- دراسة : نورالدين جمعه (١٩٩٩م) (٦٣)

وهى بعنوان " منهاج مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة " وهدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج لمقرر التربية الكشفية لطلاب الصف الرابع شعبة التعليم

لإعداد قيادات قادرة على تكوين وتدريب والإشراف على الفرق الكشفية بمراحل التعليم المختلفة وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٣٠ خبيراً فى مجال الكشافة و ٢٠ عضو هيئة تدريس تم إختيارهم بطريقة عمديه ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى وضع برنامج مقترح لمقرر التربية الكشفية للصف الرابع شعبة التعليم ، واشتملت على أحداث وأغراض المناهج ، وتضمنت محتوى هذا المنهاج وطرق ووسائل تنفيذه ، بحيث راعى الباحث أن الحركة الكشفية من الحركات الشبابية التى تهتم بالنمو المتكامل للفرد من جميع النواحى الوجدانية والعقلية والبدنية .

١٤- دراسة : محمد فائق إسماعيل . (٢٠٠١م) (٥٢)

وهى بعنوان " استراتيجية مقترحة للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر " ، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء إستراتيجية للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر من خلال تقييم الوضع الحالى للحركة الكشفية بوزارة الشباب ومديرياتها ومراكز الشباب بها اقتراح هيكل تنظيمي للحركة الكشفية بالوزارة ، وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من المسئولين بالوزارة والمديريات ٣٤ فرد والقادة الطبيعيين ١٢٠ فرد وقادة الفرق الكشفية بالمحافظات ١٢٠ فرد وإجمالى العينة ٢٧٤ فرد ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى بإستخدام الأسلوب المسحى واستخدم الباحث المقابلة الشخصية والاستبيان لجمع البيانات ، وقام بتصميم ثلاث إستمارات إستبيان للمسئولين والقادة الطبيعيين وقادة الفرق ، وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى :

- توجد مشكلات تواجه الحركة الكشفية بوزارة الشباب فى السياسات الإدارية – الموازنة – البرامج – تنمية وتدريب العاملين بإدارة المجال الكشفى .
- عدم التنسيق بين الهيكل التنظيمى بالوزارة ، وضع هيكل تنظيمي يجمع بين إدارة العمل الكشفى فى كل من قطاع الطلائع وقطاع الشباب فى إدارة عامة واحدة .
- وضع إستراتيجية للنهوض بالحركة الكشفية بوزارة الشباب ومديرياتها ومراكز الشباب التابعة لها .

١٥- دراسة : ريهام حسن على أحمد .(٢٠٠٣م) (٣١)

وهى بعنوان " منهاج مقترح للتربية الكشفية بكلية التربية الرياضية للبات بالأسكندرية " وهدفت هذه الدراسة إلى وضع منهاج مقترح للتربية الكشفية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الأسكندرية شعبة ترويح ، واستخدمت الباحثة عينة قوامها ١٦ خبيرا فى مجال الحركة الكشفية والتربية الرياضية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحى ، واستخدمت فى جمع البيانات الاستبيان و المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق ، وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى وضع منهاج مقترح للتربية الكشفية لطالبات كلية التربية الرياضية يحتوى على أهداف المنهاج ، محتوى المنهاج ، طرق وأساليب التدريس الخاصة بالمنهاج ، طرق وأساليب التقويم .

ثانياً : دراسات إختصت بالتقويم فى الحركة الكشفية :

١- دراسة : محمد سعد زغلول ، علية حسين خير الله . (١٩٩٠ م) (٦٠)

وهى بعنوان " دراسة تقويمية لحركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى " وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم حركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى من خلال التعرف على : نواحى القوة والضعف فى برنامج حركة المرشدات من حيث الأهداف ---- البرنامج ---- الإمكانات ---- الأنشطة ---- قيادات التنفيذ ---- أساليب التقويم ، أساليب النهوض بحركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، مدى إسهام الإدارة العامة للتربية الرياضية ، وجمعية المرشدات المركزية فى نشر حركة المرشدات بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٥٠ تلميذة و ٢٥ مدرسة و ١٥ موجهه من المرشدات بمدارس المحافظات التالية (الغربية – القاهرة – الجيزة – المنيا – المنوفية – بورسعيد – بنى سويف ، واختار الباحثان العينة بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى المسحى ، كما استخدم الباحثان الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .

وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى :

- أن أهداف حركة المرشدات بالبرنامج الحالى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى تتحقق بدرجة كبيرة وأنها واضحة .

- أن البرنامج الحالى يحقق الأهداف الموضوعة فى حركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى .
- أن مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى تعانى من نقص هائل فى بعض إمكانات المرشدات .
- أن الأنشطة فى برنامج حركة المشردات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى تأخذ إهتمام كبير
- أن عدد قائدات فرق المرشدات والموجهات المشرفات على حركة المرشدات لا يكفى لتنفيذ برنامج المرشدات الحالى .

٢- دراسة : حازم كمال الدين عبدالعظيم محمد . (١٩٩٣ م) (٢٢)

وهى بعنوان " تقويم مادة أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة بكلية التربية الرياضية ـ جامعة أسيوط " ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم مقرر أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط – وضع محتوى لتدريس المادة ، وطبقت هذه الدراسة على عينة من خبراء التربية الرياضية والحركة الكشفية بمحافظة أسيوط وعددهم ٢٨ ، ٥ من جامعة الأزهر ٣٨ ، من مديرية الشباب والرياضة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، واستخدم الاستبيان كأداه لجمع البيانات .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

- زيادة عدد الساعات المقررة لمادة أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة فى خطة الكلية إلى ٣٠ ساعة نظرى ، ٦٠ ساعة عملى .
- استخدام الوسائل المعينة فى تدريس مقرر أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة
- تقويم مقرر أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة .
- تغيير اسم الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة إلى التربية الكشفية وتنمية المجتمع .
- الاهتمام بعقد دورات متصلة لتدريب خريجى كليات التربية الرياضية على بعض المهارات والفنون الكشفية .

٣- دراسة : عبدالسلام الحسينى الكاشف . (١٩٩٣م) (٤٢)

و هى بعنوان " تقويم الدور التربوى للحركة الكشفية " ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الحركة الكشفية كنظام تربوى له أبعاده ومكوناته ، التعرف على الأدوار

التربوية التى يمكن أن تقوم بها الحركة الكشفية ، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامـــها ٤٠ من قادة عشائر ١٠ جامعات و ٢٠٠ جوال ، استخدم الباحث المنهج الوصفى ، كما اســـتخدم فى جمع البيانات الاستبيان والوثائق والمقابلة الشخصية .

وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى :

- أهمية الدور التربوى للحركة الكشفية .
- أهمية الحركة الكشفية بإعتبارها واحدة من وسائل التعليم غير النظامى .
- أهمية التقويم التربوى للحركة الكشفية فى التعرف على واقعـــها والمشـــكلات ووســـائل التغلب عليها .
- أهمية الإعداد والتأهيل لقيادات الحركة الكشفية .

٤- دراسة : محمد فائق إسماعيل . (١٩٩٥م) (٥١)

وهى بعنوان " بعض مشكلات الحركة الكشفية بمراكـــز الشـــباب بجمهوريـــة مصـــر العربية " ، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض المشكلات التى تعوق الحركة الكشفية بمراكـــز الشباب واقتراح بعض الحلول ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ١٦٤ مـــن قـــادة الفرق الكشفية ، ١٦٤ من مديري مراكز الشباب ، ١٩٢ من عرفاء الطلائع ، واستخدم البـــاحث المنهج الوصفى ، واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية فى جمع البيانات .

وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى عدم توافر الأدلة والمطبوعات الكشفية .

٥- دراسة : محمد أحمد على الدين . (١٩٩٨م) (٥٥)

وهى بعنوان " نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية فى جمهورية مصر العربية " ، وهدفـــت هذه الدراسة إلى تقويم نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية فى جمهورية مصـــــر العربيـــة ، وتـــم إختيار العينة بالطريقة العشوائية وتكونت العينة من ٢٠٠ قائد و ٣٠ قائد تدريـــــب ، واســـتخدم الباحث المنهج الوصفى وكانت أدوات جمع البيانات فيها هى الاستبيان .

وأهم نتائج هذه الدراسة هى :

- أن قائد الوحدة الكشفية هو المحور الأساسى لتحقيق أهداف الحركة الكشفية والنـــــهوض بها .
- أن نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية لم يتغير منذ عام ١٩٨٦م .
- أن محتوى نظام التأهيل لا يمكن إستيعابه خلال الدورات التدريبية الثلاث لقصر فـــترات التدريب .

obeikandl.com

٦- دراسة : محمد صلاح حسنين . (٢٠٠٠م) (٥٦)

وهى بعنوان " تقويم المنهج الكشفى لطلاب جامعات القاهرة الكبرى " ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التى تواجه المنهج الكشفى فى جامعات القاهرة الكبرى ، وتكونت العينة فى هذه الدراسة من ٣٦٦ طالب ، والمنهج المستخدم فى هذه الدراسة هو المنهج الوصفى باستخدام الأسلوب المسحى ، وكانت أدوات جمع البيانات فى هذه الدراسة هى الاستبيان .

وأهم نتائج هذه الدراسة هى :

- أن نظام الفصل الدراسى التيرم من أهم المعوقات التى تواجه العمل الكشفى .
- أن الميزانية المخصصة لنشاط الجوالة غير كافيه .
- عدم وجود التنسيق والمساعدة .

التعليق على الدراسات المرتبطة :

يقوم الباحث بالتعليق على الدراسات من حيث أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف ومدى الاستفادة وذلك من حيث المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والأهداف والنتائج والعينة .

أوجه الاتفاق :

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبدالسلام الحسينى الكاشف ١٩٨٨م (٤١) ، ومحمد سعد زغلول وعليه حسين خيرالله ١٩٩٠م (٥٩) ، وفؤاد حمزه سيد حمزه ١٩٩٥م (٤٧) ، وواصف حسنى اللبدى ١٩٩٥م (٦٤) ، وعبدالكريم الدسوقى كنعان ١٩٩٥م (٣٩) ، وريما وجيه حامد ١٩٩٨م (٢٩) ، ونورالدين عيد جمعه ١٩٩٩م (٦٣) ، ومحمد فائق إسماعيل ٢٠٠١م (٥٢) ، وريهام حسن على ٢٠٠٣م (٣١) ، وذلك من حيث المنهج المستخدم ، حيث استخدم فيهم المنهج الوصفى وكذلك استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

كما تتفق مع دراسة كلاً من محمد سعد زغلول وعليه حسين خيرالله ١٩٩٠م (٦٠) ، وحازم كمال الدين عبدالعظيم ١٩٩٣م (٢٢) ، وعبدالسلام الحسينى الكاشف ١٩٩٣م (٤٢) ومحمد فائق إسماعيل ١٩٩٥م (٥١) ، ومحمد أحمد على الدين ١٩٩٨م (٥٥) ، ومحمد صلاح حسنين ٢٠٠٠م (٥٦) ، وذلك من حيث أنها تهدف إلى التقويم فى الحركة الكشفية وأن المنهج

المستخدم فى كل منهم هو المنهج الوصفى المسحى وأن أدوات جمـــع البيانـــات فيـــهم هـــى الاستبيان بجانب المقابلة الشخصية .

أوجـــه الاختـــلاف :

تختلف الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة فى أن هذه الدراسة طبقت على مرحلـــة الجوالة (تم اختيار العينة بطريقة عمدية ، بينما الدراسات المرتبطة لا توجد دراسة طبقت علـــى مرحلة الجوالة ما عدا دراسة محمد صلاح حسنين ٢٠٠٠م (٥٦) فقد طبق على مرحلة الجوالـــة كما هدفت إلى التقويم فى تلك المرحلة إلا أن دراسة محمد صلاح حســـين لـــم تقـــدم الحلـــول للمشكلات التى توصلت إليها ، بينما الدراسة الحالية تقدم الحلول للمشكلات التى تم التوصل إليـــها فى الجوالة كما أنها تهدف إلى تقويم المنهج الكشفى فى جامعات القاهره الكبرى ، بينما تـــــهدف الدراسة الحالية إلى تقويم أنشطة الجوالة لطلاب جامعة طنطـــا .

كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات المرتبطة فى الأهداف حيث تهدف هذه الدراسة إلى تقويم أنشطة الجوالة لطلاب جامعة طنطا بينما لا تهدف أى دراسة من الدراسات المرتبطـــة إلى ذلك .

مـــدى الاستفـــادة :

قد استفاد الباحث من كل هذه الدراسات فى معرفة بعض محاور التقويم ومعرفة بعـــض المشكلات التى تقابل الحركة الكشفية ومعرفة بعض أساليب النهوض بها ، مما أفاد الباحث فـــى التوصل إلى معرفة أساليب النهوض بأنشطة الجوالة لطلاب جامعة طنطـــا ، كما استفاد البـــاحث من هذه الدراسات فى اختيار المنهج المناسب لبحثه .